

## 51 | تفسير سورة النور | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه احابي امي اتبع هداه. ثم اما بعد. هذه سورة الشورى. وهي سورة مكية والشورى لا تكون الا بين اهل الفن والاختصاص - [00:00:00](#)

صوص اذا كانت الشورى تتعلق بمسألة عسكرية فانها تكون بين اهل الفن والخبرة في هذا الباب واذا كانت متعلقة بامر اقتصادي فان تكون بين اهل الخاص. الذين يفهمون في في الاقتصاد ويعرفون وجوه - [00:00:40](#)

تصريفه وهكذا في كل نظير. اما ان تكون الشورى يحشد لها كل من هب ودب ويجتمع الناس على ابداء الاراء فيما لا يعرفون يتقنون فهذا الامر بعيد جدا عن الشورى في الاسلام. اذا فهمت ذلك - [00:01:20](#)

علمت ان هذه المجالس النيابية التي يحشد اليها الناس حشدا وينتخبون اليها انتخابا لا تمثل ابداء الشورى في الاسلام. ابداء لا مثل الشورى في الاسلام فيها الاطباء والمهندسون وفيها الفلاحون - [00:01:50](#)

العمال والمهندسون فيها اطياف مختلفة. والعجيب ان كثيرا من هذه الاطياف يغلب عليها الجهل بالفن. الجهل بالفن. ومن هنا اذا اجتمع هذا المجلس على دراسة مسألة اقتصادية مثلا فكيف لعامل زراعي - [00:02:20](#)

اول سواق توكتوك ان يناقش ميزانية متعلقة بالدولة. او ان يناقش مسألة استراتيجية متعلقة بازمة المياه في البلد. وكيف يمكن حلها؟ هذه مسألة عجيبة جدا جدا اقول هذا لان بعض الناس يخلط بين هذه المجالس النيابية الفاسدة وبين - [00:02:50](#)

الشورى في الاسلام. هذه لا تمثل ابداء الشورى في الاسلام. سورة الشورى سورة مكية قال فيها ربنا عز وجل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه به ونفثه بسم الله الرحمن الرحيم. حام - [00:03:20](#)

سين كذلك يحيي الي بك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم. له وهو العلي العظيم كاد السماوات يتفطرن من فوقهن والملائكة يصلون والملائكة يسبحون بحمد ربهم يستغفرون لمن في الارض. الا ان الله هو - [00:03:50](#)

الغفور الرحيم. والذين اتخذوا من دونه في اولياء الله حفيظ عليهم. الله حفيظ من اتفضل يا معلم. اتفضل يا استاذ محمد بالنسبة احنا بنقول حرف العين شبه؟ هي عين عين بس عين قم الداء. عين. بعض الناس يقول لك عين. عين ايه ديت - [00:05:00](#)

تطلع يعينني مش عين ولا بتاع. هي عين. صوت العين. نعم مكان السماوات ويستغفرون لما الحروف المقطعة اه في صدر السور هذه الحروف القول الصحيح فيها قال لها من جملة الغيب لا يعلمها الا الله. والاثار الواردة عن بعض الصحابة - [00:06:20](#)

هذا كعبد الله ابن عباس في تأويلها هي اثار لا تصح. ونلاحظ ان السور التي تبدأ بالحروف المقطعة هذه السور يأتي بعدها ذكر الوحي والقرآن والنبوة والرسالة. آ قال ربنا عز وجل حم سين قاف. كذلك - [00:08:20](#)

يوحى اليك والى الذين من قبلك الله. اي كما اوحى الله تعالى الى الذين من قبلك فقد اوحى اليك فان كان اهل الكتاب يؤمنون بما اوحى الله تعالى به الى انبيائه - [00:09:10](#)

فاله تعالى اوحى اليك يا رسولنا كما اوحى الى الذين من قبلك له ما في السماوات وما في الارض. وهو العلي العظيم تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن. التفطر التشقق. وذلك - [00:09:30](#)

اعظاما لله عز وجل. فالسماوات تعظم الله عز وجل وتوقيه حتى انها لتفطر. اذا السماء ان فطرت اي تشقت. فكذلك هذا من تعظيم الله سبحانه. اما الملك فانهم يسبحون بحمد ربهم - [00:10:00](#)

يستغفرون لمن في الارض. اي ويستغفرون للمؤمنين من اهل الارض. ويستغفرون للمؤمنين مينا من اهل الارض. وهذه فضيلة عظيمة

لاهل الايمان. ان الملك يستغفر لهم ويدعو لهم الا ان الله هو الغفور الرحيم. والذين اتخذوا من دونه اولياء - 00:10:30  
المشركون الذين عبدوا مع الله تعالى الهة اخرى الله حفيظ عليهم. تأمل كلمة عليهم لم يقل حفيظ لهم. وانما قال حفيظ عليهم اذ ان  
الحفظ تضمن معنى الشهادة والاطلاع. معنى الشهادة والاطلاع. فالله تعالى - 00:11:00  
مطلع عليهم محيط بهم عليم باحوالهم. وما انت رسولنا عليهم بوكيل. ان شاء الله يستمر اللقاء مع سورة الشورى اسأل الله تعالى ان  
يوفقنا الى الخير كله - 00:11:30